



ARAB INTERNATIONAL  
WOMEN'S FORUM  
المنتدى العربي الدولي للمرأة

المنتدى العربي الدولي للمرأة يستضيف النسخة العاشرة من مؤتمر قيادات نسائية شابة في لندن تحت شعار "النساء يقدن الابتكار في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات" بالشراكة مع الأكاديمية الملكية للهندسة و"برايس ووتر هاوس كوبرز" والبنك الدولي

لندن، 12 ديسمبر 2017: يستضيف المنتدى العربي الدولي للمرأة النسخة العاشرة من سلسلة مؤتمرات قيادات نسائية شابة في لندن تحت شعار "النساء يقدن الابتكار في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ وذلك يوم الاثنين 11 ديسمبر 2017. وتأتي هذه النسخة بالشراكة مع الأكاديمية الملكية للهندسة وشركة "برايس ووتر هاوس كوبرز" والبنك الدولي، وبدعم من شركة بيبسيكو وشل.

ويعتبر مؤتمر قيادات نسائية شابة من أهم مبادرات المنتدى العربي الدولي للمرأة، والذي أطلق في عام 2011 في لندن بالتعاون مع "برايس ووتر هاوس كوبرز"، الشريك العالمي للمنتدى. وقد صمم المؤتمر الذي يحمل شعار "النساء يقدن الابتكار في مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات" تعزيزاً لتنمية المهارات القيادية وبناء الثقة في الأجيال القادمة من القيادات الشابة في مجالات الابتكار. واستقبل المؤتمر مختلف الأعضاء والضيوف والمندوبين من أكثر من 40 دولة مختلفة، بما في ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول العربية.

ويأتي انعقاد النسخة الخامسة من المؤتمر في لندن بعد النجاحات التي حققتها المؤتمر سابقاً في عمان وبيروت ودبي في عام 2012، وفلسطين في عام 2013، ولندن 2014، والدوحة 2015، ومدينة الكويت 2016، وفي مدينة فاس في المغرب في مطلع عام 2017. وشهدت كافة نسخ المؤتمر متابعة واسعة وحضور من قبل النساء الشابات من مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعلى المستوى الدولي. وفي كل نسخة من هذا المؤتمر، تتظافر جهود المنتدى العربي الدولي للمرأة وشركة "برايس ووتر هاوس كوبرز" لتقديم برنامج ذو تأثير عالي يشتمل على جلسات نقاشية في قالب تفاعلي للغاية. ومن خلال مبادرة "قيادات نسائية عربية شابة" وغيره من الأنشطة، يهدف المنتدى العربي الدولي للمرأة إلى تعزيز قدرات الأجيال القادمة من النساء الشابات، إلى جانب التزامه بالمساعدة على تمكينهن، وتهيئة أساس متين في مجال الأعمال وفي الحياة العامة.

وقد عقدت النسخة العاشرة للقيادات النسائية العربية الشابة بالتعاون مع الأكاديمية الملكية للهندسة في لندن كشريك مضيف. ويفخر المنتدى العربي الدولي للمرأة بشراسته المستمرة وطويلة الأمد مع شركة "برايس ووترهاوس كوبرز" وكافة الشركاء العالميين للمنتدى، في إطار المساعي الرامية لتطوير المبادرة والاحتفال بهذه الفعالية المرموقة في المدينة التي تم فيها إطلاق المؤتمر لأول مرة.

وفي هذه النسخة من سلسلة مؤتمرات القيادات النسائية العربية الشابة، حظي المنتدى العربي الدولي للمرأة وشركة برايس ووترهاوس كوبرز، والأكاديمية الملكية للهندسة بشراكة ودعم من قبل البنك الدولي، استناداً إلى التعاون السابق بين المنظمة العالمية للأرصاء الجوية والبنك الدولي. وجاء ذلك للتركيز على التحديات والفرص المرتبطة بمجالات الابتكار والقيادات النسائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والمملكة المتحدة، والاتحاد الأوروبي وعلى الصعيد الدولي. كما قدمت شركة بيبسيكو والمنتدى العربي الدولي للمرأة دعماً سخياً لنسخة هذا العام من مؤتمر "النساء يقدن الابتكار في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات" كشركاء في المؤتمر.

وقد جاءت كافة جلسات البرنامج منسجمة مع الأولويات الرئيسية للمجالات التي يغطيها المنتدى العربي الدولي للمرأة والأكاديمية الملكية للهندسة وشركة "برايس ووترهاوس كوبرز"، والبنك الدولي، والتي اشتملت على:

- تعليم وتمكين جيل قادم من النساء القياديات في مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.
- النساء يقدن الابتكار ويوفرن حلولاً جديدة لقطاعات الطاقة، والأغذية والمياه والمسائل المرتبطة بالتغير المناخي في العالم.
- النساء يقدن الابتكار في التكنولوجيات الطبية والذكاء الاصطناعي في خدمات الرعاية الصحية
- دعم التنوع والحضور والابتكار في الطاقة والهندسة والبنية التحتية
- تحسين مدى التنوع بين الجنسين في ريادة الأعمال في القطاع التقني والاقتصاد الرقمي.

وفي هذا الصدد، قالت هيفاء فاهوم الكيلاني، الرئيسة المؤسس للمنتدى العربي الدولي للمرأة: "أصبح من الواضح مدى تحسن الفرص التي يوفرها المنتدى العربي الدولي للمرأة في مجالات الابتكار باعتبارها أولوية تعليمية وطنية لا تقتصر على المملكة المتحدة فحسب، بل تتعداها لتشمل أوروبا ومعظم بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إن دعم النساء والشباب وتشجيعهم على شغل وظائف في هذه المجالات مسألة بالغة الأهمية، ليس فقط لدفع عجلة الابتكار في اقتصاد المعرفة بل لخلق فرص العمل المناسبة التي تشكل

أهمية كبيرة بالنسبة للعالم العربي وخارجه. ولا شك أن الوظائف في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ستشكل ملامح المستقبل، كما أن دعم الابتكار الذي تقوده النساء سيسهم بإحداث تغيير يتمثل برأب الفجوة بين الجنسين فيما يتعلق بالأجور، وتمهيد الطريق أمام الأجيال القادمة للعب دور أكبر في تلك المجالات.

وأضافت السيدة الكيلاني: "يمكن القول بأنه في كل من العالم العربي والمملكة المتحدة، يوجد فرص جديدة في مجالات الابتكار، تقودها القيادات النسائية مع العاطفة والأفكار والثقة والمهارات، وتؤدي إلى إطلاق منصات ودفع مشاريع جديدة، والتشجيع على العمل بشكل منتج وتعاوني. وتلتزم كل من شركة بيبسيكو الشريك المتبرع وكافة شركاء المنتدى العربي الدولي للمرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بما في ذلك شركة برايس ووترهاوس كوبرز وشركة شل وشركة فايزر وغيرها، باستقطاب وتدريب أفضل مواهب تلك المجالات في المنطقة وعلى الصعيد الدولي. بالإضافة إلى دعم مبادرات كمؤتمر القيادات النسائية العربية الشابة الذي يهدف إلى تنمية ثقة المرأة وقيادتها ومهاراتها في مجال تنظيم المشاريع، وإثبات كفاءاتها في مجالات الابتكار. ويسرنا أن نرحب بالمتحدثين المميزين والمندوبين في الأكاديمية الملكية للهندسة في لندن، حيث يشكل ذلك بلا شك فرصة فريدة واستثنائية للنساء القياديات الناشطات في مختلف مجالات الابتكار لتطوير الكفاءات وتبادل الرؤى والأفكار القيمة بينهم."

من جانبه، قالت الدكتورة هاياتون سيليم، نائب الرئيس التنفيذي ومدير الاستراتيجية في الأكاديمية الملكية للهندسة: "يسر الأكاديمية الملكية للهندسة أن تستضيف مؤتمر القيادات النسائية العربية الشابة في نسخته العاشرة في لندن بالتعاون مع المنتدى العربي الدولي للمرأة، و"برايس ووترهاوس كوبرز" والبنك الدولي. نحن في الأكاديمية نمتلك رؤية شاملة لمهنة الهندسة الشاملة التي تلهم وتستقطب الأشخاص الذين يعملون في كافة مجالات الحياة. كما أن الكلية تناصر بكل تقاني مثل هذه الفعاليات لتشجيع الجيل القادم من القادة على مختلف الأصعدة."

ووفقاً للدكتور سيليم، فإن 9% فقط من المهندسين البريطانيين هم من النساء و6% من السود والآسيويين والأقليات العرقية (BAME). وتشير أحدث الأبحاث الأكاديمية في مجال الهندسة أن كل من هذه المجموعات يواجهون ثقافة هندسية أقل شمولاً من المهندسين البيض والذكور. ولهذا السبب، تعمل الأكاديمية بشكل جماعي على معالجة الحواجز التي تواجهها هذه الفئات من خلال الجمع بين أصحاب العمل والمؤسسات المهنية وغيرها من خلال برنامج التنوع والتضمين. ويعلق الدكتور سيليم بالقول: "كأكاديمية وطنية ذات رؤية عالمية، من المهم أيضاً أن نتعلم من جهود مماثلة في جميع أنحاء العالم ونتبادل الأفكار

مع الشركاء الدوليين. ونحن فخورون بالترحيب بهذه النساء الموهوبات من جميع أنحاء المملكة المتحدة والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في لندن في ديسمبر.

وقال هاني أشقر، شريك أول في شركة برايس ووترهاوس كوبرز في الشرق الأوسط، الذي أطلق مبادرة القيادات النسائية العربية الشابة بالاتحاد مع المنتدى العربي الدولي للمرأة في عام 2011: "نحن في برايس ووترهاوس كوبرز واثقون تماماً من حقيقة مفادها أن بناء الثقة في المجتمع وحل مشاكل المنطقة يحتاج إلى مواهب متنوعة. وهذا هو السبب الذي يجعلنا نشعر بقوة في تطوير ورعاية بيئة عمل متنوعة لفريق عملنا لنحقق لهم الازدهار. ولدينا مجموعة واسعة من الأشخاص ذوي خلفيات متنوعة ويمتلكون تجارب واسعة، وهذا يعني أنهم يفكرون بشكل مختلف عن بعضهم البعض، ويطبّقون نهجاً متبايناً لحل المشاكل. ونحن ملتزمون بمساعدة كل واحد منهم - رجالاً ونساء - على تطوير أنفسهم في مختلف المهن المجزية وتحقيق إمكاناتهم الكاملة. ونحن نفعل ذلك من خلال تزويدهم بالموارد والنماذج التي يقتدى بها والموجهين والدعم الذي يسهم في نجاحهم."

وأضاف أشقر بالقول: "تشكل النساء اليوم ثلث القوة العاملة في المنطقة ونحو 43% من الخريجين، ونحن نسير على الطريق الصحيح، ولكن هناك المزيد مما يجب عمله. ونحن نعلم بأننا في بداية المشوار، وملتزمون بالاستمرار في الاستثمار واستهداف الشابات الموهوبات من جميع أنحاء الشرق الأوسط. وباعتبارنا شريكاً مؤسساً لمبادرة القيادات النسائية العربية الشابة، نفخر بدعم المنتدى العربي الدولي للمرأة الذي يهدف إلى توفير المزيد من الفرص لجيلنا القادم من القيادات النسائية ودفع التنوع بين الجنسين."

وألقت الكلمة الافتتاحية للمؤتمر هيفاء فاهوم الكيلاني، الرئيس المؤسس للمنتدى العربي الدولي للمرأة، وزميل مبادرة القيادة المتقدمة في جامعة هارفارد، ومفوض اللجنة العالمية المعنية بمستقبل العمل التابعة لمنظمة العمل الدولية. فيليب غرينش الرئيس التنفيذي للأكاديمية الملكية للهندسة، وبلانكا مورينو دودسون، رئيس مركز التكامل في منطقة البحر الأبيض المتوسط في البنك الدولي، والدكتورة حياة سندي، مؤسس ورئيس معهد الخيال والبراعة (i2institute) والمؤسس المشارك والمدير لمؤسسة "التشخيص للجميع" وعضو المجلس الاستشاري العلمي للأمين العام للأمم المتحدة ومستشار رئيس البنك الإسلامي للتنمية، وبام جاكسون مدير العروض الإقليمية في شركة برايس ووترهاوس كوبرز في الشرق الأوسط.

وكما هو الحال في النسخ السابقة من المؤتمر، صممت جميع الأفرقة الخمسة لمؤتمر القيادات النسائية العربية الشابة في لندن لتكون تفاعلية وقائمة على المناقشات تجمعها استراتيجيات مشتركة وقيمة للنجاح بين المتحدثين والمندوبين وبين القادة الناشئين والمؤسسين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة

والرياضيات. وقدمت كل نسخة توصيات رئيسية ونقاط عمل ذات أثر ملموس، والتي يتم متابعتها لاحقاً من قبل المنتدى في البرامج والمبادرات المقبلة بالتعاون مع جميع الشركاء.

-انتهى-